

الأسئلة الإثرائية في مادة التربية الإسلامية "المنهج الجديد"

الكتاب كامل / أسئلة وإجاباتها

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول 2021-2022م

التربية الإسلامية

المستوى الثاني عشر
الفصل الدراسي الأول

12

د. محمد

50569302

أولاً: مجال القرآن الكريم

الدرس الأول: حفظ سورة الحشر

"سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأنهم من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار (2) ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعدبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار (3) ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله فيومئذ يشاق الله فإن الله شديد العقاب (4) ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين (5) وما آفأه الله على رسوله - منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير (6) ما آفأه الله على رسوله - من أهل القرى قل الله للرسول ولذي القربى واليتيم والمسكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وأنشأ الله إن الله شديد العقاب (7) للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصديقون (8) والذين تبوءوا الدار والأهلين من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه - فأولئك هم المفلحون (9) والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا أغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم (10) ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحداً أبداً وإن فويتكم لئنصركم والله يشهد إنيهم لكذوبون (11) لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن فوتلوا لا ينصروهم ولئن نصروهم ليولن الأدبر ثم لا ينصرون (12) لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون (13) لا يقتلونكم جميعاً إلا في فرى مُحَصَّنَةٍ أو من وراء جدري بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون (14) كمثل الذين من قبلهم قريباً ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم (15) كمثل الشيطان إذ قال للإنسن اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين (16) فكان عقبتهمما أنهما في النار خلدن فيها وذلك جزوا الظالمين (17) يأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لعدو وأنشأ الله إن الله خبير بما تعملون (18) ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنسهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون (19) لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون (20) لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون (21) هو الله الذي لا إله إلا هو علم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم (22) هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون (23) هو الله الخلق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم (24) "

| | | | | | |
|--|-------------------|---|----------------|---|---|
| عليماً حكيماً / ومتاعاً إلى أنعمت/ من علم | إظهار حلقي | = | ء ه ع غ ح خ | + | <u>النون الساكنة</u> ن ن ن ن <u>التنوين</u> ◌◌◌ ◌◌◌ ◌◌◌ |
| خيراً يره / فمن يعمل لهبٍ وتب / من وال | إدغام بغنة | = | ي ن م و | + | |
| من لدنه / من رحمة ويلٌ لكل همزة لمزة | إدغام بغير غنة | = | ل ر | + | |
| من بعد / أنبئهم عليماً بذات/ لنسفعاً بالناصية | إقلاب | = | ب | + | |
| الإنسان/ من شر/ من ثقلت حباً جمأ / ناراً ذات | إخفاء | = | باقي الحروف | + | |

| | | | | | |
|--|---------------|---|----------------------------|---|--|
| وأسقيناكم ماء / ربهم من | إدغام شفوي | = | م | + | <u>الميم الساكنة</u> م م م م |
| ربهم بالغيب / إن ربهم بهم | إخفاء شفوي | = | ب | + | |
| إنهم فنية / خلقتاكم أطواراً ما لكم كيف / تُمسون | إظهار شفوي | = | باقي الحروف ع ا ب، م | + | |

| | | | | | |
|---|--|---|----------------|---|---|
| مد منفصل (في كلمتين) يا أيها / ولا أدنى/ أنزلنا آيات | مد متصل (في نفس الكلمة) السماء / تبوء/ الملائكة/ نسانهم/ أبناءهم | = | همز (ة) | + | <u>أحرف المد</u> (ا) (ساكنة قبلها فتح) تجادللك (مد طبيعي) (و) (ساكنة قبلها ضم) يظَاهِرُونَ (مد طبيعي) (ي) (ساكنة قبلها كسر) سَمِيع (مد طبيعي) |
| الآن وفي الحروف المقطعة أوائل السور المجموعة في (نقص عسلكم) | مد لازم مخفف | = | سكون أصلي (◌◌) | + | |
| يتماساً / يُحَادِّثُونَ / الطَّامَّة الحاقّة / الضَّالِّين | مد لازم منقل | = | شدة (◌◌) | + | |

المد العارض للسكون
أن يأتي بعد حرف المد حرفاً ساكناً سكوناً عارضاً بسبب الوقف
مثل: يؤمنون/ الرحيم

الدرس الثاني: تقوى الله تعالى والاعتصام بدينه

س1: ما المقصود بالمفردات والتراكيب الاتية؟

| | |
|--|----------------------|
| اتَّبِعُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، وَاجْتَنِبُوا مَا نَهَى عَنْهُ. | اتَّقُوا اللَّهَ |
| تَمَسَّكُوا بِشِدَّةٍ. | وَاعْتَصِمُوا |
| بِكِتَابِهِ الْقُرْآنَ وَدِينِهِ الْإِسْلَامَ. | يَحْبِلُ اللَّهُ |
| حَافَتَهَا وَطَرَفَهَا. | شَفَا حُفْرَةَ |
| المراد برحمة الله هنا: الجنة. | فِي رَحْمَةِ اللَّهِ |

س2: اذكر بعضاً من الأمور التي تدعو إليها سورة آل عمران؟

تدعو إلى وحدة الصف والكلمة، وتحقيق الألفة والمحبة.

س3: ما الذي يوحد الأمة ويجمع كلمتها؟

تقوى الله تعالى، والاعتصام بكتابه تعالى وسنة نبيه عليه السلام.

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ "

س4: ما الوصايا الربانية التي اشتملت عليها الآيات الكريمة؟

1. التقوى. 2. الاعتصام بدين الله تعالى. 3. الدعوة إلى الخير.

س5: ما الذي أمر الله تعالى به عباده في الآية السابقة؟

أمرهم بالتقوى والثبات عليه حتى الممات.

س6: متى يُرزق العبد حسن الخاتمة والثبات عند الممات؟

إذا كان ذا تقوى في حال صحته ونشاطه وداوم عليها حتى الموت

س7: ما سبب نزول قول تعالى: "فاتقوا الله ما استطعتم"؟

شق على الصحابة قول الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته"، وقالوا من يقوى على ذلك يا رسول الله؟ فنزلت الآية الكريمة تخفيفاً عن العباد.

س8: ما القدر المطلوب من الإنسان في التقوى؟

حسب الاستطاعة، قال تعالى: "فاتقوا الله ما استطعتم".

س9: ما الذي يُعين على التقوى؟

الاعتصام بدين الله تعالى وعدم التفرق.

تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ"

س10: ما النعمة التي امتن الله بها على عباده؟

المحبة والألفة بعد العداوة

س11: ما فائدة اجتماع المسلمين وتآلفهم؟

صلاح دينهم ودنياهم

س12: ما حال العرب في الجاهلية قبل الإسلام؟

يقتل بعضهم بعضاً، ويأخذ بعضهم مال بعض

س13: كيف أصبح حال العرب بعد مبعث النبي عليه السلام؟

أصبحوا كالجسد الواحد في توادهم وتآلفهم.

س14: ما تفسير قوله تعالى: "وكنتم على شفا حفرة من النار"؟

أي قد استحققتم النار بسبب أعمالكم، ولم يبق بينكم وبينها إلا أن تموتوا فتدخلوها

س15: كيف/ بِم أنقذ الله تعالى الناس من النار؟

بمبعث محمد عليه السلام والإيمان به.

س16: فسّر قوله تعالى: "كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون".

يبين لكم الحق من الباطل لعلكم تعرفونه وتعملون به.

"وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ"

س17: في الآية الكريمة السابقة: " ولتكن منكم أمة ... " أمران ذكرهما؟

أ. الدعوة إلى لإسلام.

ب. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

س18: قال تعالى: "ولا تكونوا كالذين تفرقوا ..."، ما الذي ينهى الله تعالى عنه في الآية الكريمة؟

نهى الله تعالى عن التشبه بأهل الكتاب في تفرقهم واختلافهم.

س19: قال تعالى: "...من بعد ما جاءهم البينات" ما المراد بالبينات؟

الحجج والبراهين القاطعة.

س20: ما جزاء الذين تفرقوا واختلفوا؟

العذاب العظيم

س21: ما المقصود بكلمة "المفلحون" الواردة في قوله تعالى: "وأولئك هم المفلحون"؟

أي الفائزون الناجون

س22: لماذا/ (علل) استحق أهل الكتاب العذاب العظيم؟

لأن اختلافهم جاء بعد الدلائل التي توجب عدم التفرق والاختلاف.

"يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَدُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ، وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ"

س23: بم يُجازي الله تعالى أهل الاعتصام بحبله تعالى، وأهل الفرقة والاختلاف يوم القيامة؟

أهل الائتلاف والاعتصام: يبيض الله تعالى وجوههم ويدخلهم الجنة.

أهل الفرقة والاختلاف: يسود الله تعالى وجوههم ويدخلهم النار.

س24: ما الغرض من الاستفهام في قوله تعالى: "أكفرتم بعد إيمانكم"؟

التوبيخ والتقريع

س25: ما تفسير قوله تعالى: "أكفرتم بعد إيمانكم"؟

أي كيف آثرتم الضلال والكفر على الهدى والإيمان.

س26: لِمَ عبّر عن الجنة بلفظ الرحمة في قوله تعالى: "ففي رحمة الله هم فيها خالدون"؟

لأن الجنة أثر من آثار رحمة الله تعالى

س27: ما دلالة قوله تعالى: "...وما الله يريد ظلماً للعالمين"؟

أن الله تعالى لا يظلم أحداً ويجازي الخلق حسب أعمالهم.

س28: ما تفسير قوله تعالى: "ولله ما في السماوات وما في الأرض..."؟

أن الله تعالى هو المالك المدبر لما في السماوات والأرض.

"كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ"

س29: بماذا أخبر الله تعالى عباده المؤمنين بعد امتثالهم تقوى الله تعالى والاعتصام بدينه؟
أخبرهم بأنهم خير أمة أخرجت للناس.

س30: ما شروط استحقاق الأمة للخيرية؟

- أ. الأمر بالمعروف.
- ب. النهي عن المنكر.
- ج. الإيمان بالله.

س31: قال تعالى: "ولو ءامن أهل الكتاب لكان خيراً لهم" علام تدل الآية الكريمة؟

في الآية دعوة لأهل الكتاب إلى الإيمان بالنبى محمد عليه السلام

س32: قال تعالى: "منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون" فسر الآية الكريمة.

- منهم المؤمنون: أي آمنوا بالنبى وما جاء به كالنجاشى، وعبد الله بن سلام.
- وأكثرهم الفاسقون: الذين لم يؤمنوا بالنبى ولم يتبعوا رسالته.

س33: اذكر ثلاثاً من الأمور المستفادة من الآيات.

- أ. وجوب الثبات على الإسلام حتى الممات.
- ب. وجوب التمسك بالدين الإسلامى وحرمة الفرقة والاختلاف.
- ج. وجوب الدعوة إلى الإسلام.
- د. إثبات خيرية أمة الإسلام وبيان علة خيريتها.

الدرس الثالث: إعجاز القرآن الكريم

س1: ما المعجزة الخالدة للنبى عليه السلام؟

القرآن الكريم ووصف بالخالد لأنه يتحدى العقل البشرى إلى الأبد.

س2: ما المقصود بمصطلح "العجز"؟

القصور عن فعل الشيء.

س3: ما المقصود بالمعجزة في الاصطلاح؟

هي أمر خارق للعادة، مقرون بالتحدي، سالم عن المعارضة، يظهره الله تعالى على يد رسله تصديقاً لدعواهم.

س4: ما تعريف مصطلح "إعجاز القرآن الكريم"؟

تحدي الله تعالى الإنس والجن أن يأتوا بمثل القرآن أو بسورة من مثله، فعجزوا.

س5: جاء تحدي القرآن الكريم للعرب على مراحل ثلاث، اذكرها.

- أ. الإتيان بمثل القرآن الكريم كاملاً.
- ب. الإتيان بعشر سور مثله مقتريات.
- ج. الإتيان بسورة واحدة من مثله.

س6: ما مرحلة التحدي التي تدل عليها كل آية من الآيات الآتية؟

أ. قال تعالى: "أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون (33) فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين".

المرحلة الأولى: الإتيان بمثل القرآن الكريم كاملاً.

ج. قال تعالى: "أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سورٍ مثله مفترياتٍ وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين".

المرحلة الثانية: الإتيان بعشر سورٍ مثله مفتريات.

ح. قال تعالى: "وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورةٍ من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين".

المرحلة الثالثة: الإتيان بسورة واحدة من مثله.

س7: ما النتيجة المترتبة على كل مرحلة من المراحل السابقة؟

العجز والقصور

س8: ما وجوه (أنواع) الإعجاز في القرآن الكريم؟

أ. الإعجاز البياني. ب. الإعجاز العلمي. ج. الإعجاز التشريعي. د. الإعجاز الغيبي.

س9: ما المقصود بالإعجاز البياني؟

هو النظم القرآن المحكم، وأسلوبه المعجز.

س10: أيّ السور القرآنية يوجد فيها الإعجاز البياني؟

يوجد في كل سور القرآن الكريم.

س11: علل: الإعجاز البياني أعظم وجوه الإعجاز وأعمها؟

لأنه عام في القرآن كله.

س12: بين الإعجاز البياني الوارد في الآيتين الكريمتين.

قال تعالى: "وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ"، قال تعالى: "وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ".

الإعجاز الوارد في الآيتين في (التقديم والتأخير)، والحديث هنا عن (الإملاق) وهو الفقر.

- قدم رزق الآباء على الأبناء في الآية الأولى؛ لأن سبب القتل الفقر الحاصل. والله متكفل برزقكم ورزقهم.

- قدم رزق الأبناء على الآباء في الآية الثانية؛ لأن سبب القتل الفقر المتوقع. فإله يرزقهم ويرزقكم.

س13: ما المقصود بالإعجاز العلمي؟

إخبار القران الكريم عن أمور علمية لم تكتشف إلا بعد زمن النبوة.

س14: قال تعالى: "فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ" كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ" ما الإعجاز العلمي الوارد في الآية

الكرامة؟

أثبت العلم الحديث أن نسبة الأكسجين تقل كلما ارتفعنا عن سطح الأرض باتجاه السماء؛ مما يؤدي إلى صعوبة التنفس.

س15: ما المقصود بالإعجاز الغيبي؟

ما ورد في القرآن الكريم من الأخبار الغيبية التي لا تعرف إلا بالوحي.

س16: ما أقسام الإعجاز الغيبي مع ضرب الأمثلة؟

أ. الغيب الماضي: (أخبار الأمم السابقة مع أنبيائهم: كعاد وثمود..، الحديث عن خلق الكون والإنسان).

ب. الغيب الحاضر: (كشف حقيقة المنافقين زمن النبي عليه السلام).

ج. الغيب المستقبل: (إخبار القرآن عن أمور ستقع في المستقبل، نحو: انتصار الروم على الفرس)

س17: اذكر نوع الإعجاز الغيبي الذي تدل عليه كل آية من الآيات الآتية:

أ. قال تعالى: "تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ".

الغيب الماضي/ الإخبار عن الأمم السابقة.

ب. قال تعالى: "فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ".

الغيب الحاضر/ كشف حقيقة المنافقين زمن النبي عليه السلام.

ج. "الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ".

الغيب المستقبل/ انتصار الروم على الفرس بعد انتصار الفرس عليهم.

س18: لِمَ سَمَّيت سورة التوبة بسورة الفاضحة؟

لأنها فضحت النفاق والمنافقين.

س19: ماذا يُقصد بإعجاز القرآن التشريعي؟

أحكام القرآن وتشريعاته المحكمة والشاملة في المجالات كافة.

س20: قال تعالى: " وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ " ما دلالة الآية الكريمة؟

أن القرآن الكريم من عند الله تعالى، وأن محمدًا عليه السلام تلقاه عن ربه.

س21: ما الذي يدل عليه الإعجاز القرآني بكافة وجوهه؟

يدل على أن القرآن الكريم منزل من عند الله تعالى.

س22: قال تعالى: " سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ " . علام تدل الآية الكريمة.

أن القرآن الكريم منزل من عند الله تعالى، ومن يشك في ذلك فلينظر في آيات الكون والأنفس.

الدرس الرابع: حديث اتقاء الشبهات (حفظ)

س1: اكتب حديث "اتقاء الشبهات" كاملاً.

عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْخَلَالَ يَبِينُ، وَإِنَّ الْحَرَامَ يَبِينُ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزِّهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَزْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوْشِكُ أَنْ يَزْتَعَ فِيهِ. أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ. أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ؛ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ؛ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ» [رواه البخاري ومسلم].

س2: عرّف براوي الحديث الشريف النعمان بن بشير رضي الله عنهما من حيث:

| | |
|-----------------------|--|
| اسمه: | هو النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. |
| مولده: | أَوَّلُ مَوْلُودٍ لِلْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ <small>ﷺ</small> إِلَيْهَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ. |
| روايته للحديث الشريف: | رَوَى عَنِ النَّبِيِّ <small>ﷺ</small> مِئَةَ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ (114) حَدِيثًا. |
| ولايته: | وَلِيَ إِمَارَةَ الْكُوفَةِ وَحَمَصَ زَمَنَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ <small>رضي الله عنه</small> ، كَمَا وَلى قِضَاءَ دِمَشْقٍ. |
| صفاته: | عُرِفَ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ، وَكَانَ شَاعِرًا وَخَطِيبًا مَتَمَيِّزًا. |
| وفاته: | اسْتَشْهَدَ <small>رضي الله عنه</small> فِي حَمَصِ سَنَةِ 64 لِلْهِجْرَةِ. |

س3: ما معنى (مرادف) كل كلمة من الكلمات الآتية؟

| | |
|---------------------------------|---|
| بَيِّنْ | واضح لا يخفى على أحد. |
| مُشْتَبِهَاتٌ | مشكلات: لما فيها من عدم الوضوح. |
| اتَّقَى الشُّبُهَاتِ | ابتعد عنها وتركها. |
| اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزِّهِ | طلب البراءة لدينه من النقص، ولنفسه من الطعن فيها. |
| الْحِمَى | المحمي، وهو المحظور على غير صاحبه. |
| يَزْتَعَ | تأكل منه ماشيته وتقيم فيه. |
| مَحَارِمُهُ | المعاصي التي حرّمها الله تعالى. |
| مُضْغَةً | قطعة من اللحم بقدر ما يُمضغ في الفم. والمقصود هنا: القلب. |

س4: علل لما يأتي: أجمع العلماء أن حديث "اتقاء الشبهات" من الأحاديث التي عليها مدار الإسلام.

لأنه يشتمل على الحلال والحرام والمتشابه وما يصلح القلب وما يفسده.

س5: اشتمل الحديث على التقسيم الثلاثي للأحكام، اذكرها مع ضرب الأمثلة.

- أ. الحلال البين. (الزواج الشرعي، النوم، الرياضة، الطيبات من الزروع والثمار).
- ب. الحرام البين. (شرب الخمر، أكل لحم الخنزير، الشرك بالله، عقوق الوالدين).
- ج. المشبهات. (اللحوم المستوردة المشكوك بطريقة ذبحها، ارتياد المطاعم التي تقدم شراب الخمر ولحم الخنزير).

س6: قارن بين الحلال البين والحرام البين والمشبهات.

| الحلال البين | الحرام البين | المشبهات |
|-------------------------------|-------------------------------|---------------------------------|
| لم تخالطه شبهة من حرام | لم تخالطه شبهة من حلال | اختلف فيها الحلال بالحرام |
| الدليل على حله واضح وصريح | الدليل على حرمة واضح وصريح | الدليل عليها ليس واضحاً |
| لا يختلف العلماء في حله. | لا يختلف العلماء في حرمة | خلاف بين العلماء في بعض المسائل |
| ترتاح النفوس والضمان عند فعله | الحرص والشعور بالإثم عند فعله | لا تترتاح النفوس عند فعله |

س7: مَنْ هم الذين يعرفون المشبهات؟ وكيف؟

العلماء، من خلال أدوات استنباط الأحكام الشرعية.

س8: ما الذي ينبغي على المسلم فعله عند الشبهات؟

تركها والابتعاد عنها.

س9: علل: أمر النبي عليه السلام بالابتعاد عن مواطن الشبهات؟

ليحفظ دينه من الإثم، وعرضه من الذم.

س10: ما المقصود بقول الرسول عليه السلام: "ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام"؟

أي من لم يترك الشبهات أو شك أن يقع في الحرام.

س11: بِمَ شَبَّهَ النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ يقع في الحرام؟ وما فائدة ذلك؟

شَبَّهَ بالراعي الذي يرعى ماشيته بجانب المكان المحظور دخوله، فربما دخلته الماشية وأكلت منه.

فائدة المثل: لتقريب الفكرة وتبيين الأمر

س12: ما تفسير قول النبي عليه السلام: "ألا وإن لكل ملك حمى"؟

أخبر النبي عليه السلام أن ملوك العرب لهم أماكن يحظر على غيرهم دخولها، ومن دخلها تعرض للعقوبة.

س13: لِمَ أخبر النبي عليه السلام عن حال ملوك العرب مع الأماكن المحمية؟

ذكره النبي عليه السلام من باب المثل للمخاطبين

س14: ما حمى الله تعالى المذكور في قول الرسول: "ألا وإن حمى الله محارمه"؟

المحرمات التي حرّمها على عباده

س15: ما فائدة قول الرسول الكريم: ألا وإن ...؟

التأكيد والتنبيه

س16: **بِمَ يصلح القلب والجسد وبِمَ يفسد؟**

يصلح القلب بالإيمان والعلم وصحة النية. ويصلح الجسد بالإخلاص في الأعمال.
يفسد القلب بالجحود والكفر وسوء النية. يفسد الجسد بالمعاصي.

س17: **ما أهمية النية؟ وأين محلها؟**

النية محلها القلب وعليها مدار صلاح الأعمال وفسادها.

س18: **اذكر ثلاثاً من الأمور المستفادة من الحديث الشريف؟**

- الابتعاد عن مواطن الشبهات.
- أهمية ضرب المثل لتبيين الأمر.
- ج. التنبيه على أهمية القلب، والحث على إصلاحه.

الدرس الخامس

أثر العقيدة في بناء شخصية المسلم

س1: **ما المقصود بمصطلح "العقيدة الإسلامية"؟**

الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته وملانكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وسائر ما ثبت من أمور الغيب واصل الدين.

س2: **متى تصح الأعمال والأقوال وتقبل؟**

إذا صدرت عن عقيدة صحيحة موافقة للشرع

س4: **قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.**

علام تدل الآيتين السابقتين.

أن العقيدة غير الصحيحة تفسد أفعال العبد وأقواله.

س5: **من ميزات العقيدة الإسلامية أنها "ربانية" وضح ذلك.**

أي أنّ الله سبحانه وتعالى هو مصدرها. وفائدة ذلك أنها توائم فطرة الإنسان وتلبي حاجاته.

س6: **للعقيدة الإسلامية أهمية كبيرة، اذكر أربعاً من الأمور التي تدل على ذلك؟**

أ. تحقيق التوحيد وإفراده تعالى بالعبادة. (الغاية من الخلق)

ب. قبول الأعمال متوقف على التوحيد واتباع السنة.

ج. سعادة الدنيا والنجاة في الآخرة متوقفة على صحة العقيدة.

د. عصمة المسلم من التأثير بالأفكار والمعتقدات المنحرفة.

س7: **اقرأ الأدلة الشرعية الآتية بتمعن، ثم بين دلالاتها.**

أ. قال تعالى: " وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ". قال تعالى: " وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ".

العقيدة تحقق التوحيد وإفراد الله تعالى بالعبادة.

ب. قال تعالى: " فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ".

قبول الأعمال متوقف على التوحيد واتباع السنة.

ج. قال رسول الله ﷺ: "إن الله قد حرم على النار من قال: لا إله إلا الله، يبتغي بذلك وجهه".

السعادة في الدنيا والنجاة في الآخرة متوقفة على صحة العقيدة.

س8: علل ما يأتي.

أ. العقيدة الصحيحة أصل الإسلام.

لأن صحة العقيدة سبب في قبول الأعمال

ب. جاءت العقيدة الإسلامية متوافقة مع فطرة الإنسان

لأنها ربانية مصدرها الله تعالى.

س9: ما دور العقيدة الإسلامية في بناء شخصية المسلم في الجانب العقلي؟

تحرير العقل من التقليد والخرافات، وتحفيزه على التفكير، واتباع الأسلوب العلمي في دراسة الظواهر والأشياء.

س10: ما أثر العقيدة الإسلامية في شخصية المسلم في الجانب الحياتي والمعيشي؟

الأخذ بالأسباب والسعي في الأرض، فكل شيء في هذا الكون يسير وفق قانون الأسباب والمسببات.

س11: ما دور العقيدة الإسلامية في بناء شخصية المسلم في الجانب الديني؟

الاستقامة على الحق، ومراقبة الله تعالى في كل عمل، فلا يكذب ولا يغش ولا يخدع (يفعل المأمورات ويترك المنهيات)،

س13: ما أثر العقيدة في شخصية المسلم في الجانب النفسي؟

الشعور بالتفاؤل والإيجابية التي تدفع إلى العمل، والبعد عن القلق والسلبية والفتنوط والأمراض النفسية.

س14: علام تدل النصوص الشرعية الآتية:

أ. قال تعالى: " وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ".

دعت العقيدة إلى استخدام الحواس واتباع الأسلوب العلمي في دراسة الظواهر والأشياء.

ب. قال رسول الله: "إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْرَسَهَا فَلْيَفْعَلْ".

دعت العقيدة إلى الإيجابية والسعي إلى العمل والإعمار.

ج. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ.

أن الأمور كلها بيد الله تعالى وتجري وفق ما أراد سبحانه وتعالى.

س15: اذكر الوسائل التي تعين على الثبات على العقيدة الإسلامية.

- المداومة على قراءة القرآن وتدبره.
- تدبر قصص الأنبياء.
- الدعاء.

س16: كيف يكون القرآن الكريم مصدرًا للتثبيت على العقيدة؟

أ. يغرس الإيمان في القلوب. ب. يزكي النفوس. ج. يزود المسلم بالقيم الصحيحة.

س17: ما الغرض من ذكر قصص الأنبياء ودراساتها؟

- تثبيت فؤاد النبي ﷺ وافئدة المؤمنين.
- التأسي بهم في الأقوال والأعمال.
- دروس عملية في الثبات على دين الله تعالى.

س18: استنتج وسائل الثبات على العقيدة من النصوص الشرعية الآتية.

أ. قال تعالى: " رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ". كان رسول الله يكثر من قوله: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك".

الدعاء يعين على الثبات على العقيدة.

ب. " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۖ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ".

قراءة القرآن الكريم وتدبره يعين على الثبات على العقيدة.

ج. " وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ".

تدبر قصص الأنبياء يعين على الثبات على العقيدة.

س19: اذكر أمثلة وصورًا من ثبات السلف الصالح على العقيدة الإسلامية.

| | |
|---------------------|---|
| بلال بن رباح ؓ | كان الكفار يعذبونه بوضع الحجارة المحماة على بطنه في بطحاء مكة، فثبت على دينه. |
| ياسر بن عامر ؓ | كان كفار قريش يذيقونه وزوجته سمية وابنه عمار أصنافًا من العذاب ليتركوا دينهم فثبتوا. |
| عبد الله بن مسعود ؓ | كان يصدح بالقرآن بجوار الكعبة متحديًا كبار قريش حتى أوجعوه ضربًا، وبقي ثابتًا في صنيعه هذا. |

| | |
|---|----------------------------|
| <p>نقل رسالة من الرسول إلى مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة، وعندما قرأ مسيلمة الرسالة عذبه عذاباً شديداً حتى قال له: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ فقال له: نعم أشهد، ثم قال له: أتشهد أنني رسول الله؟ فقال حبيب: لا أسمع شيئاً، فنأدى مسيلمة جلاده: وأمره أن يقطع أعضائه قطعة قطعة، وبقي حبيب ثابت على دينه.</p> | <p>حبيب بن زيد بن عاصم</p> |
|---|----------------------------|

الدرس السادس: أحكام الجهاد

س1: قال تعالى: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" اقرأ الآية الكريمة ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

- ما دلالة الآية السابقة؟ أن الرحمة هي محور الرسالة الإسلامية.
- ماذا تفيد أداة الاستثناء (إلا) في الآية السابقة؟ تفيد الحصر.
- ما أصل العلاقة بين المؤمنين وغيرهم؟ السلم والمعاملة الحسنة.
- متى نلجأ إلى القتال؟ إذا وقع اعتداء أو ظلم.

س2: ما المقصود بـ "الجهاد" في اللغة والاصطلاح؟

في اللغة: بذل الوسع والطاقة.

المفهوم العام: بذل المسلم جهده للقيام بمسؤولياته الشرعية والأخلاقية.

المفهوم الخاص: بذل الوسع والطاقة في مقاومة المعتدين وحماية الأوطان والدفاع عن الدين والمستضعفين إرضاءً لله تعالى.

س3: متى أذن الله تعالى لنبيه بالقتال؟

بعد أن هاجر إلى المدينة المنورة أذن الله تعالى لنبيه بقتال المعتدين.

س4: استنتج من الأدلة الشرعية الآتية الحالات التي يكون فيها الجهاد فرض عين.

أ. قال تعالى: "انفروا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، وقال رسول الله: "وإذا استنفرتم فأنفروا".

إذا استنفر الحاكم الناس وطلب منهم الخروج للجهاد.

ب. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ".

إذا تقابل الزحفان وجب الجهاد على كل مكلف حضر الجهاد.

ج. قال تعالى: "فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ".

إذا داهم العدو أهل البلد أصبح الجهاد فرض عين على سكان ذلك البلد.

س5: إذا لم يستطع أهل البلد طرد العدو الذي داهم بلادهم، فما الواجب؟

يجب على أهل البلاد من حولهم دفع العدو ثم الذين يلونهم إلى أن يتم طرد العدو.

س6: ما الحكمة من مشروعية الجهاد؟

- أ. حماية الدين والدولة.
ب. حماية ونصرة المستضعفين ورد المظالم.

س7: استنتج من الآيتين الكريمتين الحكمة من مشروعية الجهاد.

قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [سورة البقرة].
حماية الدين والدولة

قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ [سورة النساء].
حماية ونصرة المستضعفين

س8: اذكر أنواع الجهاد من حيث الوسيلة.

- أ. الجهاد بالنفس.
وهو بذل النفس بالمشاركة الفعلية في لقتال.
ب. الجهاد بالرأي والكلمة.
وهو المشاركة بالكلمة والقلم والخطابة والرأي.
ج. الجهاد بالمال.
ويكون على وجهين:
1. مساهمة الدولة في تجهيز الجيوش سواء بالسلاح أو الطعام أو المستشفيات...
2. بذل المال للإنفاق على أسر الجنود وذويهم.

س9: ما أعلى نوع من أنواع الجهاد في سبيل الله؟ وبِمَ يكون؟

الجهاد بالنفس يكون بإعلان الحاكم النفير العام

س10: ما الغاية (أو الهدف) من الجهاد بالرأي والكلمة؟

لتشجيع المقاتلين ونصرتهم وإقامة الحق

س11: هل تُعد مداواة الجرحى، والحراسة، وتأمين الطعام من الجهاد؟ ولماذا؟

نعم؛ لأنها تسهل مهام الجيش للقيام بواجباته.

س12: ما أخلاقيات وآداب الجهاد في سبيل الله تعالى؟

- أ. المحافظة على العهود والمواثيق.
ب. حسن معاملة الأسرى.

س13: علل: أمر الإسلام بحسن معاملة الأسرى.

لضعفهم، وبعدهم عن أهلهم، وحاجتهم للمساعدة.

س14: ما فضل الشهادة في سبيل الله تعالى؟ / ماذا أعدَّ الله تعالى للشهيد؟

- أ. الشهيد في أعلى درجات الجنة مع الأنبياء والصديقين.

- ب. الشهيد حي يرزق عند الله تعالى.
ج. يشق في سبعين من أهله.
د. يُغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين.

س15: بين حكم الشهيد في الإسلام؟

لا يغسل ولا يكفن ولا يصلّى عليه.

س16: علّل ما يأتي: الشهيد لا يغسل ولا يكفن ولا يصلّى عليه.

لشرف شهادته في سبيل الله تعالى وتكريماً له.

س17: علام تدل النصوص الشرعية الآتية.

أ. قال تعالى: "أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا^٤ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ".

الأمر بالجهاد لقتال المعتدين ورد ظلمهم

ب. قال ﷺ: "إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ".

من حكمة مشروعية الجهاد حماية ونصرة المستضعفين.

ج. قال النبي عليه السلام لشاعره حسان بن ثابت في غزوة بني قريظة: "اهج المشركين، فإن جبريل معك".

دلالة على الجهاد بالكلمة والرأي تأييداً للمقاتلين ونصرتهم

د. قال رسول الله: "مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَّفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا".

دلالة على الجهاد بالمال من خلال تجهيز المقاتلين والإنفاق على أسرهم وذويهم.

ه. قال تعالى: "وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا".

حسن معاملة الأسرى حيث قرن برهم ببر اليتامى والمساكين

و. قال تعالى: "وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا".

من فضائل الشهيد أنه في أعلى درجات الجنة مع الأنبياء والصدّيقين.

ز. قال تعالى: "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا^٥ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ".

من فضائل الشهيد أنه حي يرزق عند ربه.

ح. قال رسول الله: "يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ".

من فضائل الشهيد يغفر ذنبه كله إلا الدين لأنه حق للعباد.

ط. "أمر النبي ﷺ بدفن شهداء أحد بدمانهم ولم يُغسلهم وام يصلّ عليهم". قال ﷺ: "زملوهم بدمانهم فإنه

ليس كلم يكلم في الله إلا يأتي يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك".

أن الشهيد لا يغسل، ولا يكفن، ولا يصلّى عليه.

الدرس السابع: أم المؤمنين السيدة أم سلمة ؓ

س1: عَرَفَ بِأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلْمَةَ ؓ مِنْ حَيْثُ:

أ. إِسْمِهَا: هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية.

ب. نَسَبِهَا:

- كان أبوها من سادات قريش المشهود له بالكرم والسخاء.
- أمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة.

س2: ما صلة القرابة بين رسول الله ﷺ وأبي سلمة (عبد الله بن عبد الأسد المخزومي)?

أخو النبي ﷺ في الرضاعة، وابن عمته برة بنت عبد المطلب.

س3: تحدّث عن إسلام وهجرة أم سلمة ؓ.

- من السابقين إلى الإسلام.
- هاجرت (الهجرتين) الأولى: إلى الحبشة مع أبي سلمة وهناك انجبت ولدها سلمة. الثانية: هاجرت إلى المدينة المنورة.

س4: تحدّث عن وفاة أبي سلمة ؓ؟

أصيب يوم أحد بسهم في عضده، وظل يعاني منه حتى استشهد في سنة (3هـ)

س5: ما الدعاء الذي كان يقوله أبو سلمة ويكثر منه في آخر حياته؟

"اللهم اخلفني في أهلي خيراً"

س6: تحدّث عن زواج النبي عليه السلام من أم سلمة ؓ.

بعد وفاة زوجها أبي سلمة ؓ تزوجها النبي ﷺ سنة (4هـ)، قالت رضي ؓ: "لما مات أبو سلمة استرجعت، وقلت: اللهم أجرني في مصيبي، واخلفني خيراً منه، ثم قلت في نفسي: من أين لي خيرٌ من أبي سلمة، فلما انقضت عدتي خطبني رسول الله ﷺ.

س7: متى خطب النبي ﷺ أمَّ سلمة ؓ؟

بعد انقضاء عدتها من وفاة زوجها أبي سلمة.

س8: لماذا رفضت أم سلمة ؓ الزواج بالنبي ﷺ في بداية الأمر؟

- أ. لأنها ذات غيرة شديدة
- ب. لأنها كبيرة في السن.
- ج. لأن عندها أولاد من زوجها الأول.

س9: كيف أقنع النبي ﷺ أم سلمة ؓ بالعدول عن رأيها في رفضها الزواج؟

- أ. أما دعوى الغيرة فقد دعا الرسول ﷺ الله تعالى أن يذهب عنها الغيرة.
- ب. وأما حجة كبر السن فإن الرسول ﷺ كبير في السن أيضاً.
- ج. وأما العيال فقد تكفل بهم الرسول ﷺ.

س10: تحدّث عن فضل ومكانة أم سلمة ؓ.

- أ. كانت ﷺ سبباً في نزول بعض الآيات الكريمة. فقد سألت أم سلمة رسول الله ما لنا لا نُذكر في القرآن كما يُذكر الرجال؟ فأَنْزل الله تعالى: "إن المسلمين والمسلمات..."
- ب. نالت شرف تعلم العلم من النبي عليه السلام ونقله لأمته. كما كان الصحابة يستفتونها في العديد من المسائل، وقد روت (378) حديثاً.

س11: اذكر موقفاً يدل على رجاحة عقل وصواب رأي أم سلمة ﷺ.

أخذ النبي ﷺ بمشورتها ﷺ يوم صلح الحديبية، فبعد أن امتنع الصحابة عن التحلل من إحرامهم، أشارت ﷺ على النبي ﷺ أن يبدأ هو بالتحلل من إحرامه، فأخذ الرسول بمشورتها وتبعه الصحابة في فعله.

س12: علام تدل مشورة أم سلمة للرسول ﷺ؟

تدل على رجاحة عقلها وصواب رأيها.

س13: حدّد سنة وفاة أم سلمة ﷺ، وكم كان عمرها عند وفاتها؟

توفيت في عهد يزيد بن معاوية سنة 61 هـ، وقد تجاوز عمرها الرابعة والثمانين (84)، وكانت آخر زوجات النبي ﷺ وفاة.

س14: اذكر الدروس والعبر المستفادة من حياة أم سلمة ﷺ.

- أ. الصبر عند الشدائد .
- ب. مشاورة النساء والأخذ بمشورتهن.
- د. التأسي بأمهات المؤمنين.
- ج. الغيرة طبيعة نفسية لكل امرأة مهما علا شأنها.

انتهى الباب الأول

وبدأ الباب الثاني بمبينة الله تعالى

الدرس الأول: نزول القرآن الكريم وأسباب النزول

س1: ما الغرض من إنزال القرآن الكريم على الأمة الإسلامية؟

أنزله تعالى دستوراً للحياة، وعلاجاً للمشاكل، وآيةً على اصطفاء هذه الأمة.

س2: علل: تكفل الله تعالى بحفظ القرآن الكريم.

لأنه آخر الكتب السماوية.

س3: أين بدأ نزول الوحي على النبي عليه السلام؟

في غار حراء، وأول ما نزل الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، قوله تعالى: " اقرأ باسم ربك الذي خلق..."

س4: اذكر مراحل نزول القرآن الكريم؟

أ. نزول القرآن من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا جملة (دفعة) واحدة في ليلة القدر.
ج. نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام مفرقاً في ثلاث وعشرين سنة.

س5: علام تدل النصوص الشرعية الآتية.

- قال تعالى: "إنا أنزلناه في ليلة القدر"، "إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين"، "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن"

نزول القرآن من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا جملة واحدة في ليلة القدر.

- قال تعالى: "نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين". "وقرآنًا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً"

نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام مفرقاً في ثلاث وعشرين سنة.

- قال تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون".

تكفل الله تعالى بحفظ القرآن الكريم

س6: ما الحكمة من نزول القرآن الكريم في ثلاث وعشرين سنة؟

أ. تثبيت فؤاد النبي ﷺ. قال تعالى: "وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه تنزيلاً"

ب. مواكبة الحوادث وحل المشكلات الطارئة، والإجابة عن التساؤلات. قال تعالى: "يسألونك عن الأنفال..."

ج. التدرج في التشريع وبيان الأحكام. (تحريم الخمر)

د. تيسير حفظ القرآن الكريم وفهمه.

س7: علل:

أ. من حكم نزول القرآن مفرقاً (تيسير حفظه وفهمه).

لأنه لو نزل دفعة واحدة لما استطاعوا حفظه؛ لأن العرب أميون لا يعرفون القراءة والكتابة، ولم تكن أدوات الكتابة متوفرة للكتابة منهم.

ب. من حكم نزول القرآن الكريم مفرقاً (التدرج بالتشريع وبيان الأحكام).

تكون الآيات أوقع في نفوسهم وأصق بحياتهم.

س8: ما المراد بمصطلح سبب النزول.

هو ما نزلت الآية أو الآيات مبينة لحكمه أيام وقوعه.

س9: ما (الطريق / الوسيلة) لمعرفة أسباب النزول؟

الرواية الصحيحة عن الصحابة.

س10: اذكر أقسام الآيات القرآنية من حيث ارتباطها بأسباب النزول من عدمه؟

- أ. قسم نزل من غير سبب، (كالحديث عن الأمم السابقة، وأمور الغيب كوصف الجنة والنار، وتربية الأمة على القيم) وهذا القسم هو الأكثر في القرآن الكريم.
- ب. قسم ارتبط بسبب ظاهر، منها:

| السبب | مثال |
|--|---|
| 1. وقوع حادثة معينة، فتنزل الآيات لبيانها والتعليق عليها | حادثة أبي لهب في سورة المسد، قال تعالى: "تبت يدا أبي لهب وتب". |
| 2. سؤال يوجه للنبي ﷺ وتنزل الإجابة. | عندما سأل اليهود النبي عليه السلام عن الروح، قال تعالى: "يسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي". |
| 3. تعرض المسلمين لبعض الظروف التي تتطلب حلاً. | عندما جاءت خولة بنت ثعلب إلى الرسول ﷺ تشكو ظهار زوجها أوس بن الصامت، فنزلت كفارة الظهار في قوله تعالى: "قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها...". |

س11: ما فوائد معرفة أسباب النزول؟

- أ. يعين على الفهم الصحيح للآيات القرآنية. (مثل فهم الآيات الأولى من سورة عبس)
- ب. معرفة الحكمة من التشريعات الواردة في القرآن الكريم. (مثل الظهار وتقسيم الغنائم، حيث تجلت رحمة الله بعباده من خلال هذه التشريعات)
- ج. تخصيص العام، فقد يكون اللفظ عامًا ويخصه الدليل.

مثال ذلك، قال تعالى: "ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله"، يفهم من الآية أن المصلي يتوجه إلى أي جهة شاء عند الصلاة، ولكن بمعرفة سبب النزول نعرف أنها مقتصرة على أحوال معينة، وذلك أن سرية (مجموعة) من المسلمين أصابتهم ظلمة شديدة، فلم يعرفوا القبلة فاتجه كل منهم إلى جهة حسب اجتهادهم، عندما عادوا أخبروا الرسول ﷺ فنزلت الآية.

الدرس الثاني: حديث من طرق الخير (حفظ)

س1: اكتب الحديث الوارد في "طرق الخير" كاملاً.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطَّلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» [رواه البخاري ومسلم].

س2: عَرَفَ براوي الحديث الشريف من حيث: اسمه، إسلامه، روايته للحديث، عبادته، جهاده، وفاته.

| | |
|---------------|---|
| اسمه | عبد الرحمن بن صَخْر الدَّوسِي اليماني. |
| إسلامه | أسلمَ في اليمن على يد الطَّقِيل بن عمرو الدوسي. |
| هجرته | هاجر إلى المدينة المُنَوَّرَة عام خَيْبَرَ في السَّنَة السابعة للهجرة. |
| روايته للحديث | كان من أكثر الصحابة حفظاً وروايةً للحديث، لملازمته لرسول الله ﷺ، وببركة دعاء النبي ﷺ له، وله في كُتُب الحديث 5374 حديثاً. |
| عبادته | كان يُجَزِّي ليله ثلاثة أجزاء: جُزء لقراءة القرآن، وجزء ينام فيه، وجزء يتذكَّر فيه حديث رسول الله ﷺ. |
| جهاده | شهد مُؤتة وفتح مكة وحُنينًا وتبوك. |
| وفاته | تُوِّفِيَ سنة 59هـ، ودُفِنَ بالبقيع. |

س3: أعطِ (معاني/ مرادف) المفردات الآتية.

| المعنى | المفردات والتراكيب |
|--|---------------------------------|
| مفصل العظم. | سَلَامِي |
| كل ما يستحق الأجر والثواب | صَدَقَة |
| تُصَلِّحُ وَتَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ مُتَخَاصِمَيْنِ. | تَعْدِيلُ |
| مساعدته فيما يحمله بيديه، أو على ظَهْر دَابَّتِهِ، أو ما يقوم مقامهما. | تُعِين الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ |
| فَتُعِينَهُ عَلَى رُكُوبِهَا. | فَتَخْمِلُهُ عَلَمًا |
| ترفع وتُزِيل. | تُمِيطُ |
| كل ما يُؤْذِي المارَّةَ من حَجَرٍ أو شوكٍ أو قَدَرٍ ونحوه. | الأَذَى |

س4: ما النعمة التي يشير إليها الحديث الشريف؟

نعمة المفاصل التي لا يستغني عنها الإنسان.

س5: كيف نشكر الله تعالى على هذه نعمة المفاصل؟

من خلال استخدام الجسد في طاعة الله ومساعدة الآخرين

س6: ما نوع الصدقة التي يشير إليها الحديث الشريف؟

الصدقة المعنوية، حيث يقوم بها الكل، ولا تقتصر على الأغنياء كالصدقة المادية.

س7: علل: جاءت كلمة (صدقة) في الحديث الشريف نكرة غير معرفة؟

حتى تشمل الصدقة بالمعنى العام من غير تقييد.

س8: عدد أنواع الصدقة الواردة في الحديث السابق مع ذكر ما يدل عليها من الحديث.

- أ. الإصلاح بين المتخاصمين بالعدل. (تعديل بين اثنين صدقة).
- ب. إعانة الآخرين. (وتعين الرجل في دابته...).
- ج. الكلم الطيب. (والكلمة الطيبة صدقة).
- د. كثرة الخطأ إلى الصلاة. (وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة).
- هـ. إمطة الأذى عن الطريق. (وتميط الأذى عن الطريق عن صدقة).

س9: علل: الصلح بين اثنين صدقة.

لحفظهما من الضرر، ونشر المحبة بين الناس، وحماية المجتمع من التفكك.

س10: إلى ماذا يدعو النبي ﷺ بقوله: "وتعين الرجل في دابته...".

يدعو إلى مساعدة الناس في أمور دنياهم وقضاء حوائجهم؛ لتعمّ المحبة والألفة والتكافل بينهم.

س11: قال الرسول ﷺ: "والكلمة الطيبة صدقة"، بم تكون الكلمة الطيبة؟

تكون بأمرين:

أ. القول الطيب مع الله تعالى: كالذكر وقراءة القران والتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء.

ب. القول الطيب مع الناس: كالتهنئة والمواساة والسلام والنصيحة.

س12: ما المقصود بقوله ﷺ: "وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة".

أي المداومة على الذهاب إلى المساجد لعمارتها بأداء صلاة الجماعة.

س13: وضح المقصود بقول النبي ﷺ: "وتميط الأذى عن الطريق صدقة".

أي إزالة ما يؤدي المارة من الحجارة أو الزجاج... عن الطريق صدقة له، وفي المقابل يأثم من يضع القمامة أمام بيوت الناس، أو الوقوف بسيارته في أماكن تغلق الطريق.

س14: ما العبادة التي إذا فعلها المسلم تجزيء عن صدقة 360 مفصل في جسم الإنسان؟ صلاة ركعتي الضحى، قال النبي ﷺ: "ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى".

س15: علام تدل النصوص الشرعية الآتية.

أ. قال الرسول ﷺ: "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى قال صلاح ذات البين".

أن الإصلاح بين الناس أجره أكثر من نوافل العبادات لأهميته.

ب. قال الرسول ﷺ: "من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له في الجنة نزلًا كلما غدا أو راح".

في الحديث تأكيد على حضور الجماعات وعمارَة المساجد

س16: اكتب الأمور التي استفدتها من الحديث الشريف.

أ. وجوب شكر الله تعالى على نعمه.

ب. فضل الإصلاح بين الناس.

ج. الصدقات ليست بالمال فقط بل لها وجوه كثيرة.

د. الترغيب في أداء الصلوات الخمس جماعة في المسجد.

هـ. الترغيب في إزالة الأذى عن الطريق والمحافظة على البيئة.

الدرس الثالث: مقاصد الشريعة الإسلامية

س1: لِمَ اختار الله تعالى الشريعة الإسلامية لعباده؟

كي يحسن عيشتهم في الدنيا والآخرة

س2: عرّف مصطلح المقاصد الإسلامية؟

الحكم والغايات التي تسعى الشريعة إلى تحقيقها من خلال الأحكام الشرعية.

س3: تقسم مقاصد الشريعة الإسلامية باعتبار مدى الحاجة إليها إلى ثلاثة أقسام، اذكرها.

أ. الضروريات.

ب. الحاجيات.

ج. التحسينيات.

س4: قارن بين الضروريات والحاجيات والتحسينيات.

| القسم | المفهوم | مثال |
|------------|---|--|
| الضروريات | هي مصالح الإنسان الأساسية التي لا يستغني عنها، إذا وجدت استقامت حياته وآخرته وإذا فقدت فسدت حياته وآخرته. | حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ العرض والنسل، حفظ المال. |
| الحاجيات | هي التي يتحقق بها التوسعة ورفع الضيق عن حياة المكلفين. | أ. رفع المشقة نحو: الفطر للمريض والمسافر والحامل والمرضع في الصيام. ب. رفع الضيق والحرج نحو: الإجارة والقرض |
| التحسينيات | الأخذ بمحاسن العادات وترك الرذائل التي ترفضها العقول. (مكارم الأخلاق) | أخذ الزينة عند إتيان المسجد، التزين والتجمل، لبس الثياب النظيفة. |

س5: بيّن منهج الإسلام في الحفاظ على الضروريات الخمس.

أ. إقامتها ورعايتها.

ب. صيانتها من العبث أو الخلل.

س6: يقوم منهج الإسلام في الحفاظ على الضروريات على مبدئين: إقامتها ورعايتها وصيانتها من العبث، اذكر

أمثلة تدل على ذلك.

| الضروريات | إقامتها ورعايتها | صيانتها من العبث |
|-----------|---|--|
| الدين | أمر تعالى بالتوحيد وشرع العبادات | حرّم الشرك والإلحاد والردة |
| النفس | أمر بالمحافظة على النفس البشرية، وتعاهدها بالطعام والشرب | نهى عن القتل فشرع القصاص والعقوبات التي تحفظ النفس. |
| العقل | دعا تعالى إلى استخدام العقل من خلال البحث والتفكير. | حرّم المسكرات والخمور والمخدرات، وشرع العقوبات (حد شرب الخمر). |
| النسل | أمر تعالى بالحفاظ على النسل والعرض، حيث شرع أحكاماً لذلك منها: أ. حث على الزواج للحفاظ على بقاء النسل. ب. حرم الاعتداء على العرض. | شرع العقوبات التي تمنع الاعتداء على العرض. (حد الزنا) |
| المال | وجوب الحفاظ على المال، والسعي في طلب الرزق، وأباح المعاملات التجارية. حرّم الربا والسرقعة والغش. | شرع الحدود التي تمنع الاعتداء على المال. (حد السرقة) |

س7: صنّف الأفعال الآتية إلى ضروريات وحاجيات وتحسينيات.

| أصنّف الأمثلة الآتية إلى (ضروريات، حاجيات، تحسينيات). | |
|---|--------------------------------------|
| حاجيات | تشريع الفطر للمريض والمسافر في رمضان |
| ضروريات | تحريم المخدرات |
| ضروريات | تناول الطعام وشرب الماء |
| حاجيات | إباحة القرض والإجارة |
| تحسينيات | تنظيف الفم والأسنان |

س8: ما دلالة النصوص الشرعية الآتية على الضروريات الخمس.

أ. قال تعالى: "وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ".

أرسل الله تعالى الرسل لتبليغ الدين وحفظه. (حفظ الدين)

ب. قال تعالى: "وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا". "وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ".

النهى عن قتل النفس (حفظ النفس)

ج. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ".

النهى عن كل ما يذهب العقل من مسكرات ومخدرات... (حفظ العقل)

د. قال تعالى: "وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ".

الحث على الزواج للحفاظ على بقاء النسل. (حفظ النسل)

هـ. قال تعالى: " وَأَتَوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ".

المال أمانة عند الإنسان ومحاسبٌ عليه. (حفظ المال)

و. قال تعالى: "ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً".

حرم الله تعالى جميع أنواع الاعتداء على العرض. (حفظ العرض والنسل)

الدرس الرابع: فضل العفة وأثرها

س1: ما مفهوم "العفة" في اللغة والاصطلاح؟

- في اللغة: الكف والمنع.
- في الاصطلاح: الاستقامة وكف النفس عن المحارم وعمّا لا يليق فعله. وُضدّها: الدناءة والخسّة.

س2: اذكر دليلاً شرعياً على خلق "العفة"؟

- كان رسول الله ﷺ يدعو ربه فيقول: "اللهم إني أسألك الهدى والثقى والعفاف والغنى".
- قال رسول الله ﷺ: "أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طعمة".

س3: عدد أنواع العفة وصورها؟

- أ. العفة عن الحرام، وتكون بالامتناع عمّا حرم الله تعالى من الشهوات، وفاحش الأقوال، والخوض في أعراض الناس.
- ب. التعفف عمّا في أيدي الناس، وتكون بالامتناع عمّا لا يليق بكرامته، مثل: مسألة الناس (التسول)، الأكل من مال اليتيم إذا كان وليه غنياً.

س4: أعط أمثلة من قصص الأنبياء والسلف الصالح على العفة؟

- أ. عفة الرسول ﷺ.
كان يتعفف عن أكل التمرة التي يجدها على فراشه مخافة أن تكون من الصدقة.
- ب. عفة يوسف الكليلي.
دعته امرأة العزيز إلى فعل الفاحشة فامتنع وتعفف ولجأ إلى الله تعالى.
- ج. عفة عمر بن الخطاب.
حين فتح المسلمون بلاد كسرى، أرسلوا لعمر رضي الله عنه بما غنموه؛ ليوزعها في فقراء المسلمين، بكى عمر وقال لعليّ: "إن قومًا أدوا هذه الأمانة كاملة غير منقوصة لأمناء"، فقال عليّ: "يا أمير المؤمنين عفت فعفوا، ولو رتعت لرتعوا".
- د. عفة حكيم بن حزام.
سأل حكيم رضي الله عنه النبي عليه السلام أكثر من مرة فأعطاه مسألته، ثم أمره النبي ﷺ بالتعفف، فأخذ حكيم على نفسه عهداً أن لا يطلب من أحدٍ أبداً حتى يفارق الدنيا.
- هـ. عفة فقراء المهاجرين.
أنهم كانوا مع شدة حاجتهم لا يسألون الناس شيئاً، بل يحسبهم الجاهل بأحوالهم أغنياء من شدة تعففهم. قال تعالى: " لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا".

س5: اذكر بعض آثار العفة وثمراتها.

- أ. نيل رضا الله تعالى والفوز بالجنة. قال تعالى: " وَالَّذِينَ هُمْ يُفْرُوهُمْ حَافِظُونَ... اولئك هم الوارثون".
- ب. العفيف يكون من الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة. قال رسول الله ﷺ: "...ورجلٌ طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله".
- ج. استجابة الدعوات والنجاة من الكُرب والشدائد. مثال ذلك الرجل الذي توسّل إلى الله تعالى بتعفّفه عن الوقوع في الفاحشة بعد أن انطبقت عليهم الصخرة في الغار، "...فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك، ففرّج عنا، وفرّج الله عنهم فخرجوا".
- د. صيانة المجتمع وحمايته من الفواحش.
- هـ. تنمية روح الغيرة على المحارم؛ منعاً للانحراف.

س6: عدّد بعض الوسائل المعينة على التحلي بالعفة؟

- أ. استشعار مراقبة الله تعالى وخشيته في السر والعلن.
- ب. الالتجاء إلى الله تعالى بالدعاء.
- ج. غض البصر.
- د. حرص المرأة المسلمة على الحجاب والتستر.
- هـ. الزواج للقادر عليه.

س7: ما دلالة النصوص الشرعية الآتية على آثار العفة وثمراتها؟

- أ. قال الله تعالى: " وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ".
التعفف عن مال اليتيم لمن كان غنياً.
- ب. قال رسول الله ﷺ: " الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ".
العفة عن الخوض في أعراض الناس
- ج. قال رسول الله ﷺ: " مَنْ يَكْفُلْ لِي أَلَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَتَكْفُلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ".
التعفف عما في أيدي الناس.
- د. قال تعالى: " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ".
من الوسائل المعينة على العفة غض البصر
- هـ. قال تعالى: " قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ".
من الوسائل المعينة على العفة الالتجاء إلى الله تعالى بالدعاء.
- و. قال تعالى: " وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا".
من الوسائل المعينة على العفة حرص المرأة على التستر والحجاب.
- ز. قال رسول الله ﷺ: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء".
الزواج من الوسائل المعينة على العفة

انتهى

مع أطيب الأمنيات بالتوفيق والسداد